

# 91 شرح كتاب التوحيد - شرح باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد

## الله عند قبر رجل صالح

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله  
نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله  
عليه وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:36

اما بعد كنا اخذنا يا اخوان باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين اسمع يا شيخ حقيق جامعة  
امي فاتتهم الصلاة. هم. في قضاء الصلاة - 00:00:51

اتفضل يا استاذ محسن. احسن الله اليكم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. قال المؤلف  
رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفر - 00:01:26

ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم والغلو في الصالحين وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. وفي الصحيح عن ابن  
عباس رضي الله عنهمما الله تعالى وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق نصرا. قال هذه اسماء رجال صالحين  
من قوم نوح فلما هلكت - 00:01:36

هو اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا ينصبون فيها اسماء اصناما وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد  
حتى اذا اولئك ونسبي العلم عبدت. قال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم. ثم طال  
عليهم - 00:01:56

فاعبدوه. نعم في كون المؤلف رحمة الله في الترجمة تم واجهنا سبب كفربني ادم تركهم دينهم وان الغلو في الصالحين هل يعني هذا  
الحصر وان سبب الكفر انما هو الغلو فقط؟ ام هناك اسباب اخرى - 00:02:16

نعم هناك اسباب اخرى لكن لا ريب ان الغلو في الصالحين من اهم الاسباب التي اوقعت الناس بالكفر والشرك فيه والا فهناك الكبر مثلا  
محاکاة الاسلاف والاباء وما اشبه ذلك - 00:02:37

كل هذه امور تؤدي الى الكفر ما معنى الغلو نعم يا اخوان اي نعم الغلو هو مجاوزة الحد سواء كان في الاعتقاد او في القول او في  
الفقه وكل من تخطى الحدود الشرعية - 00:03:07

فانه يعتبر غلوا سواء كان افراط او تعدى الحدود والتغليظ انتهاء الحدود والوقوع فيها فكل هذا يعتبر غلوا وقال عز وجل يا اهل  
الكتاب لا تغروا في دينكم. قد يقول قائل هذه الاية في اهل الكتاب - 00:03:39

فما معنى المؤلف لها نعم والغلو مذموم سواء كان في هذه الامة او في غيرها وايضا تدخل النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة  
سيتبعون من سبّهم لا تتبعن سنن من كان قبلكم - 00:04:12

واذ حصل الغلو فيهم فسيحصل في هذه الامور وذكر اثر ابن عباس رضي الله عنه مختصر في قوله عز وجل ولا تحذرن  
ودا ولا سواء الى اخره. قال اني اسمع رجال صالحين قوم نوح - 00:04:42

الى اخره روی عن غير ابن عباس رضي الله عنهمما انهم كانوا قول نوح فقيل لهم من ولد ادم وقيل من ولد سید ابن ادم وكيل في

هذا فمن اقرب من هذه القوال الى ظاهر القرآن - 00:05:09

انهم كانوا من قوم نوح او قبل نوح ولهذا وهذا يدل على ان الشرك وقع قبل ان يوصل نوح عليه السلام واذ ارسل نوح وب مجرد ان ارسل قال لقومه اعبدوا الله - 00:05:30

اه هل اوقعهم الشيطان في الشرك دفعة واحدة ولكن تدرج بهم اولا او حى الى قومهم ان ينسبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم فقط يجب ان تتذكروا عبادتهم - 00:05:58

فلما هلك اولئك ومسخ العلم فان تغير ما يكون في جيل واحد يا اخوان الجيل الاول لكي يتذكروهم ولكن لما كان وضعها وسيلة الى الشرك ادى الى وقوع من جاء بعده - 00:06:28

نعم ايها الاخوة نعم؟ بخاري. تفضل يا بخاري لا وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبظروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. احسنت يا اخ علي بارك الله فيك - 00:06:54

قال صلى الله عليه وسلم لا تظروني ما معنى العترة يا بخاري هو مجاوزة في الثناء والمدح كما اطرت النصارى ابن مريم الكاف هنا قال بعضهم هي للتشويه وقيل بل هي للايش - 00:07:27

لاننا صار اقرب بن مريم فقال الامر الى ان يتخدذه الها مع الله من يقول ان هذا التشبيه يقول اه لا تظروني بحيث تكون تقولون عنى كما قالت النصارى عن ابن مريم - 00:07:51

ولكن ما دون ذلك كلوا ما شئتم وهذا قول بمن قال فيه الى الغلو فالنبي صلى الله عليه وسلم. حتى الم بهم الى دعائه والاستغاثة به واعتقاده انه يعلم ابن القيم والاعتقاد ان الدنيا والآخرة من جوده - 00:08:17

وانه يعلم ما يعلم الله ويقطعه الى اخر ما وقعوا فيه فدون ان تقول ان مهدا رب كما قالت قل ما شئت مدحه فيه يحثك به كما قال قائله والمقصود - 00:08:44

لا تبالغوا في المدح حتى يصل الامر الى ما وصل اليه اشرف اوصاف النبي يا بخاري عبد الله ورسوله هذا اشرف لان الله سبحانه وتعالى اضاف العبودية في عدة ايات - 00:09:04

لكن لماذا كان وصف العبودية اشرف اوصافه عبد الله لماذا نعم لان فيه كمال العبودية لله عز وجل منين اخذنا احمد كمال العبودية بالإضافة يا بخاري عبد مضاف لفظ الجلالة مضاف اليه والقاعدة في الاظافة - 00:09:32

انها تفيد العموم كما في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله هل هي نعمة واحدة؟ لا جمیعا من این جاءنا هذا العموم؟ من الاضافة. كذلك عبده مضاف فقد قامت به صلى الله عليه وسلم جميع معانی - 00:10:04

ال العبودية لله عز وجل لا شك هذا التشريف له. عليه الصلة والسلام ثم الجمع بين العبودية والرسالة الجمع بين العبودية والرسالة في حقه صلى الله عليه وسلم ايضا له غاية فما هي - 00:10:26

يا اخوان هو عبد وهو رسول ايضا ما فائدة الجمع بين العبودية والرسالة يا اخوان اليوم سواكم الله يهديكم حتى يكون المسلم يا اخوان بين الافرات وبين التفريط فلا يغزو في النبي صلى الله عليه وسلم فهو عبد الله - 00:10:52

ولا يقص في حقه فهو رسول الله وانما يكون بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نكون فيه ما قاله الله نفسه. انما انا عبد فقولوا الله لمن يقرأ ايضا - 00:11:17

قال المؤلف رحمة الله تعالى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبله لكم الغلو ولمسلم ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون ثلاثا. اي نعم - 00:11:40

ال الحديث السابق عن ابن عباس رضي الله عنهما النبي قال هو على راحته عند الجمرة القط اللي حصل جمار قال فلقطت له حصى فاخذها وجعله يقلبها بيديه ويقول بامثال هؤلاء فارموا - 00:12:01

واياكم فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. سواء كان في رمي الجمار وفي غيرها فالعبرة بعموم لا فضل بخصوص قوله انما اهلك من كان قبلكم الغلو هل يعني هذا حصر - 00:12:27

الا هلاك في الغنم اذا ماذا يسمى هذا الحصر حصر اضافي حصر حقيقي وحصر ماذا اضافي الحصر الاضافي يعني حصره بالنسبة الى شيء اخر ومعنى مثلا ان مشاعر الزيت هل يعني ان هو الشاعر وحده - 00:12:50

على قد يكون عصر حقيقي باعتبار الدعاء انك تدعى انه هو وتقول انما الله الله واحد هذا حصري ايش هذا حصر حقيقي وهنا الحصر يعتبر ايش ؟ اضافي انما هذا كمن كان قبلكم - 00:13:27

بالنسبة لشيء معين هو الغلو اذا فقد ورد في اشياء نسب الها لاك اليها غير ما ذكر وقال عليه السلام هلك المتنطعون قالها ثلاثة تكلفا التشدد الامر مأخذ ما لا تسميه - 00:13:49

من نفع وهو الغار الاعلى في الحلق الناس يقولون عندما يسمعنا شخصا يعني يفخم كلامه ويكون يتنادى فلان يتنطع هذه الكلمة في كل شيء يعني في اي تعمق وتتعر ومنه التنتر في الدين - 00:14:19

ومعناه الغلو في وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم اغفر لنا وشيخنا وال المسلمين اجمعين قال رحمة الله باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده ؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:45

كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله نعم فهؤلاء فهؤلاء - 00:15:17

دعوا بين الفتنتين فتننة القبور وفتنة التمايل نعم قال رحمة الله باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده ذكر رحمة الله في هذه الترجمة الوسيلة وذكر - 00:15:37

الوسيلة في من عبد الله عند قبر رجل صالح دعا عند القبر تصدق عند القبر عامل اي عمل عند هذا القبر تحريا لهذا المكان والغاية ما هي - 00:15:59

فكيف اذا فكيف اذا عبدك لا شك انه اذا عبد قبره او صاحب القبر ان هذا يعتبر يعتبره شركا بالله عز وجل لكن الاول وسيلة اليه محرم لماذا لانه وسيلة الى الشرك - 00:16:25

حريص على سد كل ذريعة تؤدي الى الشرك بالله عز وجل ولهذا جاءت هذه النصوص التي فيها التغليظ في من عبد الله عند هذه القبور فكيف اذا عبده فان الانسان يذهب الى المقابر او الى القبور - 00:16:54

وقد تكون زيارته شرعية متى اذا قصد الدعاء لهم وقصد الاتحاد والاعتبار قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم لماذا نهاهم اول الامر عن زيارة القبور - 00:17:22

نعم لانهم كانوا حديث عهد الشرك وكانوا يعظمون المقربين النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع اي صلة لهم بالموتى من حيث التعلق بهم والاعتقاد فيهم فنهاهم عن زيارة القبور مع ان زيارة القبور فيها مصلحة ولا ما فيها مصلحة - 00:17:49

فيه مصلحة لكن مفسدة كانت راجحة القاعدة انه اذا رجحت المفسدة على المصلحة فانه ينهى عن ولهذا حرم الخمر وان كان فيها مصلحة فيها مصلحة ومنافع للناس لكن حرم لما - 00:18:14

نعم لان فيهما اسم كبير اثما اكبر فالاثم اكبر من المصلحة المرتبة عليها ولهذا حرم لكن لما فهم الصحابة التوحيد قطعت صلتهم بالشرك وبوسائله وقوية ايمانهم وتوحيدهم وثقتهم بالله عز وجل - 00:18:43

هنا رجحت المصلحة على المفسدة فاذن لهم في زيارة اذا هذه الزيارة الشرعية ان يزور القبور الاعظام او يزورها للدعاء لهم. ولهذا كان يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا مروا على المقابر ان يقولوا السلام عليكم - 00:19:11

اهل الديار من المسلمين والمؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله منا ومنكم والمستقررين اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم الى اخر ما كانوا يقولونه عند زيارة القبور فالقصد بالزيارة - 00:19:31

نفع الموتى وليس الانتفاع الموتى كما عليه حال كثير من الجهل الذين يذهبوا الى القبور يتمنسنا منهم شيئا ولا قوة الا بالله اذا هذه الزيارة الشرعية. الزيارة بدعاية ما هي - 00:19:54

ان يزور المقابر لن يدعوا لهم فـيـنـتـفـع بـدـعـوـتـه وـانـمـا لـيـنـتـفـع هـو بـاـيـ شـيـء فـي زـيـارـتـهـم لـا فـي الـاتـعـاـظ وـالـاعـتـبـار لـا وـلـكـم مـا يـعـتـقـدـون فـي  
الـمـوـتـى انـهـم يـشـفـعـون فـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـل - 00:20:14

اـشـبـه ذـلـك فـيـزـورـهـا قـصـد اـنـ يـنـتـفـع هـو بـزـيـارـتـهـا النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـول اـذـا مـات اـبـنـ اـدـمـ اـنـقـطـعـ عـمـلـهـ لـاـ مـاـ مـنـ ثـلـاثـ فـالـمـيـتـ هـو  
الـذـيـ يـحـتـاجـ اـلـىـ الـحـيـ لـاـنـ الـحـيـ هـوـ الـذـيـ يـحـتـاجـ - 00:20:39

نـحـتـاجـ اـلـىـ مـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـيـ مـرـضـهـ الـذـيـ تـوـفـيـ فـيـ ذـكـرـتـ لـهـ اـمـ سـلـمـةـ وـامـ حـبـيـبـةـ فـيـ بـعـضـ روـاـيـاتـ الـحـدـيـثـ  
الـصـحـيـحـ كـنـيـسـةـ رـأـتـهـاـ بـاـرـضـ الـحـبـشـةـ لـاـنـ اـمـ سـلـمـةـ ذـهـبـتـ مـعـ زـوـجـهـ اـبـوـ سـلـمـةـ - 00:20:59

اـمـ حـبـيـبـةـ اـيـضـاـ وـذـكـرـوـاـ مـنـ حـسـنـهـاـ وـتـصـاـوـيـرـ فـيـهـاـ وـكـانـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اوـلـئـكـ اـذـاـ مـاتـ فـيـهـمـ عـبـدـ الـصـالـحـ اوـ رـجـلـ صـالـحـ بـنـوـاـ عـلـىـ  
قـبـرـهـ مـسـجـدـاـ وـصـورـوـاـ تـلـكـ الصـورـ اوـلـئـكـ شـرـارـ الـخـلـقـ عـنـدـ اللـهـ - 00:21:19

شـرـارـ الـخـلـقـ عـنـدـ اللـهـ لـمـاـ مـاـ السـبـبـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ اـذـاـ مـاتـ فـيـهـمـ رـجـلـ صـالـحـ بـنـوـاـ عـلـىـ قـبـرـهـ فـوـصـفـوـاـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ كـمـاـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ  
الـذـيـ فـيـ اـخـرـ الـبـابـ اـنـ مـنـ شـأـنـ الـخـلـقـ مـنـ تـدـرـكـمـ السـاعـةـ وـهـمـ اـحـيـاءـ وـالـذـيـنـ يـتـخـذـوـنـ قـبـوـرـ - 00:21:48

وـالـذـيـنـ يـتـخـذـوـنـ قـبـوـرـ فـهـؤـلـاءـ شـرـارـ الـخـلـقـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ حـتـىـ وـلـوـ اـعـتـقـدـوـاـ اـنـ عـلـمـهـ هـذـاـ قـرـبـةـ يـقـرـبـهـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ  
فـهـوـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ يـبـعـدـهـمـ اللـهـ يـاـ سـارـةـ - 00:22:13

فـهـؤـلـاءـ وـهـذـاـ مـنـ كـلـامـ الشـيـخـ شـيـخـ الـاسـلـامـ بـيـنـ الـفـتـنـتـيـنـ فـتـنـةـ الـقـبـوـرـ وـفـتـنـةـ الـقـبـوـرـ اـذـ بـنـوـ الـمـسـاجـدـ عـلـىـ الـقـبـوـرـ وـفـتـنـةـ التـنـمـاثـيلـ  
تـصـوـرـوـهـاـ كـمـاـ فـعـلـ فـيـ الصـالـحـيـنـ الـذـيـنـ بـعـثـ وـنـوـحـ فـيـ الـقـوـمـ الـذـيـنـ غـلـوـاـ فـيـهـمـ وـصـورـوـاـ تـمـاثـيـرـاـ.ـ نـعـمـ - 00:22:30

قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـهـ مـاـ عـنـهـاـ قـالـتـ لـمـاـ نـزـلـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـفـقـ يـطـرـحـ خـمـيـصـةـ لـهـ عـلـىـ وـجـهـ فـاـذـاـ اـغـتـمـ بـهـاـ كـشـفـهـاـ فـقـالـ  
وـهـوـ كـذـلـكـ لـعـنـةـ اللـهـ عـلـىـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ.ـ اـتـخـذـوـنـ قـبـوـرـ اـنـبـيـائـهـمـ مـسـاجـدـ - 00:23:02

مـاـ صـنـعـوـاـ وـلـوـ ذـلـكـ لـاـبـرـزـ قـبـرـهـ غـيـرـ اـنـ خـشـيـ اـنـ يـتـخـذـ مـسـجـدـاـ اـخـرـجـهـ.ـ نـعـمـ.ـ وـعـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ قـالـتـ لـمـاـ نـزـلـ يـعـنـيـ نـزـلـ  
نـزـلـ بـهـ المـوـتـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـاـمـهـ عـلـيـهـ - 00:23:25

يـطـرـحـ خـمـيـصـةـ لـهـ جـعـلـهـاـ يـطـرـحـ الـخـمـيـسـ وـالـخـمـيـسـ كـسـاءـ غـلـيـظـ لـهـ اـعـلـامـ يـعـنـيـ فـيـ خـطـوـطـ فـاـذـاـ اـغـتـمـ بـهـاـ الـبـاءـ سـبـبـيـةـ.ـ يـعـنـيـ اـغـتـمـ بـسـبـبـهـاـ.  
يـعـنـيـ اـصـابـهـ الـغـمـ فـيـ الـنـفـسـ كـشـفـ وـقـالـ هـوـ كـذـلـكـ - 00:23:43

لـعـنـةـ اللـهـ الـيـهـودـيـ وـالـنـصـارـىـ وـلـعـنـةـ اللـهـ يـعـنـيـ الدـعـاءـ عـلـيـهـمـ بـالـطـرـدـ وـابـعـادـ عـنـ رـحـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـمـاـ سـبـبـ هـذـهـ الـلـعـنـةـ مـاـ سـبـبـهـاـ يـاـ مـحـمـدـ  
سـاغـوـ اـيـ نـعـمـ لـاـنـهـمـ اـتـخـذـوـنـ قـبـوـرـ مـسـاجـدـ - 00:24:06

وـلـهـذـاـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ تـعـتـبـرـ تـعـلـيـلـةـ اـتـخـذـوـنـ قـبـوـرـ اـنـبـيـائـهـمـ مـسـاجـدـ تـقـوـلـ عـائـشـةـ يـحـذـرـ مـنـ صـنـعـهـ حـتـىـ لـاـ يـعـمـلـ فـيـ قـبـرـهـ مـاـ فـرـضـ بـقـبـوـرـ  
الـاـنـبـيـاءـ قـبـلـهـمـ وـلـوـ ذـلـكـ لـاـبـرـزـ قـبـرـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ وـضـعـ قـبـرـهـ فـيـ الـبـقـيـعـ مـعـ - 00:24:29

اـصـحـابـهـ غـيـرـ اـنـ خـشـيـ اـنـ يـتـخـذـ مـسـجـدـاـ.ـ خـشـيـ الصـحـابـةـ لـوـ اـبـرـزـوهـ اـنـ يـتـخـذـ مـسـجـدـ وـاتـخـاذـهـ مـسـجـدـ اـمـ الـبـنـاءـ عـلـيـهـ اوـ قـصـدـ الـصـلـاـةـ  
عـنـدـهـ فـانـ الـصـلـاـةـ فـيـ الـمـكـانـ اـتـخـاذـهـ مـسـجـدـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ وـجـعـلـتـ لـيـ الـاـرـضـ مـسـجـدـاـ وـطـهـوـرـاـ.ـ فـايـمـاـ رـجـلـ مـنـ اـمـتـيـ - 00:24:50

اـدـرـكـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـالـصـلـاـةـ كـلـ ماـ كـانـ تـصـلـيـ فـيـهـ هـوـ مـسـجـدـ.ـ سـوـاءـ بـنـيـ اوـ لـمـ يـبـنـيـ وـلـهـذـاـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـصـلـاـةـ فـيـ  
الـقـبـوـرـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـيـسـيـ الـغـنـوـيـ فـيـ مـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـجـلـسـوـاـ عـلـىـ الـقـبـوـرـ وـلـاـ تـصـلـوـاـ يـاـلـيـهـاـ يـاـلـيـهـاـ.ـ وـرـأـيـ عـمـرـ اـنـسـ يـصـلـيـ - 00:25:26

اـلـىـ جـانـبـ قـبـرـ قـبـرـ الـبـخـارـيـ وـصـلـاـةـ فـيـهـ اـتـخـاذـهـ لـهـ مـسـجـدـ حـتـىـ وـاـنـ لـمـ يـبـنـيـ عـلـيـهـ مـسـجـدـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـالـحـدـيـثـ الـذـيـ قـبـلـهـ  
يـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـنـ كـانـ قـبـلـاـنـاـ كـانـوـاـ يـتـخـذـوـنـ قـبـوـرـ مـسـاجـدـ - 00:25:52

فـهـلـ كـانـ فـيـ شـرـعـهـمـ هـلـ كـانـ مـشـرـوـعـاـلـهـ يـاـ اـخـوـانـ.ـ وـقـدـ شـرـعـ الـخـلـقـ فـلـوـ كـانـ فـيـ شـرـعـ مـنـ قـبـلـاـنـاـ وـبـهـذـاـ يـرـدـ يـاـ اـخـوـانـ عـلـىـ  
يـسـتـدـلـ بـاـيـةـ الـكـهـفـ وـهـيـ مـنـ شـبـهـاـتـهـمـ - 00:26:18

هـاـيـ مـشـ اـمـهـاـتـ وـقـبـورـيـنـ بـاـيـةـ الـكـهـفـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـكـذـلـكـ عـثـرـنـاـ عـلـيـهـمـ اللـهـ حـقـ وـانـ السـاعـةـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـاـ كـمـلـوـاـ الـاـيـةـ اـذـ يـتـنـازـعـونـ بـيـنـهـمـ  
اـمـرـهـمـ تـنـازـعـوـاـ وـاـخـتـلـفـوـ فـقـالـوـ اـبـنـ عـلـيـهـمـ بـنـيـاـنـاـ رـبـهـمـ اـعـلـمـ بـهـمـ.ـ يـعـنـيـ بـعـضـهـمـ قـالـ اـبـنـوـاـ بـنـيـاـنـاـ وـسـدـوـاـ فـيـهـاـ.ـ هـذـاـ الـغـارـ - 00:26:43

حـتـىـ لـاـ يـخـلـصـ اـلـيـهـمـ قـالـ اـبـنـ الـذـيـنـ غـلـبـوـاـ عـلـىـ اـمـرـهـمـ لـتـخـذـنـ عـلـيـهـمـ مـسـجـداـ.ـ هـمـ يـدـنـدـنـوـنـ حـوـلـ هـذـاـ الـاـيـةـ وـيـسـتـدـلـوـنـ بـهـاـ لـكـنـ يـاـ اـخـوـانـ

اذا تأملت الاية هل هؤلاء الذين قالوا لنتخذن عليهم مسجدا - [00:27:11](#)

قالوه بمحض الاختيار او خاله بالغلبة قالوا بالغلبة. غلبو على امرهم لأن هناك من عارضهم هناك من عرضهم وقال ابنا عليهم بنيانا لا [00:27:35](#) لا تتخذوا مسجدا فقال هؤلاء وهم اهل الغلبة والامر والنهي لنتخذن عليهم

فالاية بظاهرها لا تدل ابدا على ان هذا كان في شرعي. من قبلنا وايضا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السادس ذكره حديث [00:28:01](#) عائشة والحديث الذي قبله. ايضا يدل دالة واضحة على انه لم يكن في شرعي. ثم هب ان ذلك كان في شرع

قبلنا وانه كان يجوز في عقيدة اليهود والنصارى. على سبيل الفرض والتقدير اتخاذ القبور مساجد. ثم جاءت هذه الاحاديث عن رسول [00:28:26](#) الله صلى الله عليه وسلم. وهي احاديث صحيحة مخرجة في

من قبلنا ان شرع من قبلنا اذا خالفه شرعننا لا نأخذ به ولا نقول به فلنأخذ بما ورد في شرعننا. وهذا اقول على سبيل الفرق وادا [00:28:43](#) الاحاديث وكذلك ظاهر الاية تدل على ان هذا لم يكن فيه شرعي

في شرع من قبلنا نعم احسن الله اليكم رحمه الله وللمسلمين عن جنبد ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان [00:29:12](#) يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى

والله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذني ابا بكر [00:29:30](#) خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد

فاني انهاكم عن ذلك. نعم يقول جندور رضي الله عنه سمعته قبل ان يموت بخمس ويقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل [00:29:50](#) من هو الخليل من من بلغ اعلى درجات

المحبة الخلة هي اعلى درجات المحبة والتخلل في مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خديجة وقد اتخاذ رينا عز وجل ابراهيم خليلا [00:30:10](#) قال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا واتخذ محمدنا صلى الله عليه وسلم خليلا. ولهذا قال اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل.

لان الله اتخذنا فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم ابراهيم خليلا واد اتخذ ربه خليلا فلا يريد ان يكون في قلبه خلة لاحد الا الله [00:30:43](#) عز وجل ثم اشار الى ابي بكر رضي الله عنه وارضاه

وافضل الصحابة قال ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر قليلا وفيه ان الخلد كما ذكر اعلى درجات المحبة فان ابا [00:31:05](#) بكر كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ففي حديث عمرو بن العاص لما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بسيبة فاتيت اليه فقلت من احب الناس اليك قال عائشة اللهم [00:31:23](#) صلي عليه وسلم قال قلت فمن الرجال

قال ابوه فابو بكر كان احب الناس اليه في هذا الحديث المخرج في الصحيح ومع ذلك قال لو كنت متخدنا من اهل الارض قديم [00:31:38](#) اتخذت ابا بكر خليلا دليلا على انه لم يتخذ خليلا وان الخلة اعلى من ماذا

من المحبة ثم قال الا واننا من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد هذه الزيادة في مسلم يا اخوان سقطت عن [00:31:57](#) المؤلف رحمه الله قال لعله اخذ هذا الحديث من اقتضاء الصراط المستقيم

شيخ الاسلام رحمه الله فقد سقط فيه ايضا المقصود ان ذكر الصالحين موجود في صحيح مسلم كانوا يتخذون قبور انبيائهم [00:32:21](#) وصالحيهم مساجدا الا فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك

يفهم يا اخواني النهي في هذا الحديث من ثلاث الجهة الاولى لا قبلها يا احمد الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون هل قاله صلى الله [00:32:42](#) عليه وسلم على سبيل المدح

ابدا و قاله على سبيل الذنب ثم بعد ذلك نهى عنه وقال الا فلا تتخذوا القبور مساجدا. ثم قال بعد ذلك مؤكدا فاني فاني انهاكم عن [00:33:04](#) ذلك التحرير ولهاذا ذهب اليه عامة اهل العلم وهو المنصوص يا اخواني

عند اصحاب المذاهب والشافعية وحنابلة في كتب الفقه منصوص عندهم وثقتكم في المساجد انما وقع في هذا اهل البدع ولا قوة الا

بالله هذه الاحاديث كلها تدل على تحريم اتخاذ القبور مساجدا. سواء بني المسجد على القبر او دفن الميت في القبر. فان المساجد

بيوت الله - 00:33:33

والله يا اخوه ليست مقابر يقبر فيها الناس الله تعالى يقول في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك وقال انما يعمر مساجد الله. من امن بالله واليوم الاخر. واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. وقالوا - 00:34:08

وان المساجد لله هي بيوت الله فلا تدعوا مع الله احدا وتعجب وتعجب عندما يأتي اناس ويدفنون ميتا لهم في بيت من بيوت الله عز وجل ضاقت الارض حتى لا يوجد الا في مسجد يقصده الناس لعبادة الله - 00:34:34

عبادة الله عز وجل تدرج الشيطان يا اخوانى بالناس فدعوا الله عند القبور وصلوا عند القبور ثم الامر بهم الى تعظيم القبور وتعظيم من فيها. حتى عظموها كتعظيم الله - 00:34:55

بل ولها تطلب من احدهم ان يحلف بالله فيحلف بالله كذبا ولا يبالي ولو طلب منه ان يحلف بصاحب البقعة او التربة او المقبور لا ما يحلف قال معروف يا اخوانى - 00:35:17

كل من خلطها ان الامر وصل بهم الى تعظيم الاموات اكثر من تعظيم الله عز وجل ثم بنوا عليها القبا وكسروها باعلى السطور ووضعوا لها السنن السدنة ووقفت عليها الوقوف - 00:35:42

ونذرت لها النجوم وافعلوا عند هؤلاء قوة الا بالله من المنكرات ما يندى له الجميع فعظمت المشاهد وعطلت عطل في المساجد وصاروا باعمالهم يسيئون الى الميت الذي يزعمون محبته وتعظيمه - 00:36:05

الميت يتوقع دعوة من حي او عمل يهديه اليه الحي وهؤلاء يستجدون ويستعطون الاموات ويزعمون ان الميت الذي انقطع عمله هو الذي ينفعهم ولا قوة الا بالله ثم قال رحمة الله نقلنا من كلام شيخ الاسلام ايضا نعم - 00:36:40

احسن الله اليكم. قال رحمة الله فقد نهى عنه في اخر حياته. ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. لعنه في حياته يشير الى من الى حديث في اخر حياته - 00:37:04

نهى عنه في اخر حياته. لما نزل لرسوله لا نهى عنه الى حديث سند قبل ان يموت في خمس هذى اخر حياته. نعم نعم. نعم ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. اي نعم. يشير الى الحديث - 00:37:21

حديث عائشة نعم. يمكن في اخر حياته حديث عائشة الاول. نعم يعني قصة ام سلمة ام حبيبة ايضا نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله والصلوة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد. يعني الصلاة عند هذه القبور - 00:37:40

من ذلك شمعنى من ذلك يا احمد؟ يعني من اتخاذها حتى وان لم يبني حتى واذا امام المسجد نعم احسن الله اليكم. قال وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنيوا حول قبره مسجدا. ما كانوا - 00:37:59

اصحاب اليمين حول قبره مسجد اولا والله الحمد هذا التوحيد النقي الصافي وايضا لان قبره في غرفة عائشة غرفة عائشة الى جانب المسجد ولا يمكن ان يبني مسجد اخر الى جانب - 00:38:19

مسجد صلى الله عليه وسلم. وايضا السبب الاول هو الاهم لم يكونوا على قبره صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا - 00:38:40

كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. اي نعم. طيب ما حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر قد افتى مسائلنا رحهم الله شيخ بن باز - 00:38:59

لان الصلاة فيها لا تصح لا تصح الصلاة في العصر والدليل نهيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة والقبور حديث ابي مرقد قال لا تجلس على القبور ولا تصلوا اليها - 00:39:14

والنهى هنا يعود الى ذات المنهى عنه القاعدة ان النهي اذا عاد الى ذات المنهى عنه فانه يدل على ماذا الا تصح الصلاة في المساجد التي فيها قبور والواجب على المسلمين ان يتخلصوا من هذا المنكر - 00:39:36

فان كان القبر قبل المسجد موجود وبني عليه المسجد هكذا قال اهل العلم وان كان دفن في المسجد وجب ان يخرج يخرج من

المسجد ويدفن مع المسلمين اخواننا الصحابة خيارهم - 00:40:00

رضي الله عنه وامهات المؤمنين اين هم اين دفنا بقية الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وضع لهم اماكن خاصة كل هذا حرصا منه على صيانة عقيدة الناس وتوحيدهم وابعادهم عن الشرك - 00:40:23

ان الشيطان كما لا يخفى الناس ويستدرجهم شيئا فشيئا ويوقعهم اول ما يوقعهم في البدع. ولهذا من علينا في الباب السابق ان البدعة احب الى الشيطان من لماذا ناصية يعرف انه عاصي منقر - 00:40:51

لكن صاحب بدعة ما يعترف بأنه هذا بدعة يرون انه على الحق وان غيره على باطل وفي يا اخوان فضل العلم وحاجة الناس حاجة الامة اليها والعلم قال الله قال رسوله قال الصحابة - 00:41:15

العلم الذي يرجع فيه طالب العلم الى الاصلين كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه اذا قل العلم وكثير الجهل انتشرت يا اخوانى البدع والخرافات التي لا يسلم بها من له عقل - 00:41:42

سليم من له علم في كتاب الله تعالى وسنة ولهذا الان يعني الحمد لله في العالم الاسلامي قل الاقبال على مثل هذه الامور الناس تعلموا الناس كانوا عوام وكانوا يأخذون - 00:42:09

في قول من يدعوهم الى مثل هذه الامور يا اخوان وراءها مصالح وفيها اموال وذهب وقف ولها نذور وصدق الله يا ايها الذين امنوا انا كثيرا يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهباني لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون - 00:42:32

علاقتنا نحن بالاخبار والرهباني لتتبعن سنن من كان فلا تكونوا مثلهم تكون اموال الناس وفي نفس الوقت بالله يصدونهم عن سبيل الله احسن الله اليكم قال رحمة الله ولی احمد بسند جيدا عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم - 00:42:59

والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه. نعم هذا الحديث يا اخوان اصله في الصحيح البخاري ان من شر الناس من تجكم الساعة وهم احياء هؤلاء الشباب الخلق الذين تقوم عليهم الساعة - 00:43:29

وايضا الذين يتخذون القبور مساجد هذه الجملة لها شاهد يا اخوان اين هو انهم شروا الخلق انا شاهد نعم اولئك شرار عند الله فدل على ان هؤلاء الذين يتخذون القبور ومساجد - 00:43:48

ام شرار الخلق عند الله عز وجل لان عملهم هذا اما وسيلة الى الشرك واما فان كانوا يدعون عندها ويصلون عندها يدعون الله ويصلون لله. كان هذا وسيلة من الشرك - 00:44:18

وان آل الأمر بهم الى دعائهم والاعتقاد بهم انهم يفرجون الكربات ويكون الحاجات ويتعلق الناس بهم فيلم الملامات فان هذا يعتبر نعم يعتبر من الشرك الاكبر ولا قوة الا بالله - 00:44:39

الشاعر الحكيم كما ذكر حريص على سد الباب المفتي الى الشرك بالله اسرار ويتأنينا صاحب القبر ويقول اه يقول يطلب منه الدعاء صاحب لو دعا له لنفع نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم - 00:45:04

وربنا يقول ان تدعوهم لا يسمعوا ولو سمعوا استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا يعلمون صاحي من قبل لا يسمعه حتى ولا طلب منه ان يدعوه لا يجوز ان يطلب - 00:45:47

الدعاء من ميت في حال من الاحوال ثم ما الذي يحول بينه وبين ربه والله تعالى يقول واذا سألك عبادي عني فاني ثم يتدرج الشيطان بهم فاول امر يدعونا عندها - 00:46:04

ثم يدعون الله بها وكل هذه وسائل سم يطلبون منهم الدعاء ثم ينتهي الامر الى ماذا وهذه الامر قد لا تحصل من الشيطان دفعة واحدة. وانما تحصل بالتدريج فطوابق من الناس ربما يحصل منهم وسائل - 00:46:21

من الشرك عند هذه القبور. ثم يأتي جيل ثانى بعدهم فيظن انهم كانوا يقصدون هذه القبور دعوتهم والتالق بهم فيدعونهم ويتعلقو بهم من دون الله ويقعون في الامر الخطير مشرف عظيم. نعم - 00:46:48

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو

صحت نية الفاعل. اي نعم - 00:47:07

الثانية النهي عن التماثيل وغلوظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف فبین لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال. ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. نعم. وهذا يدل - 00:47:22

يا اخوان على اهتمام بالعقيدة والتوجيد وانهى العلم ينبغي ينبعي بل يجب عليه ان يعتنوا بها دائمًا وابدا النبي صلى الله عليه وسلم اول ما جاء اول ما بعث مكتوب بخاري كم سنة وهو يدعوا الى لا الله الا الله - 00:47:42

عشر سنوات ما امر الناس بصلوة ولا صيام ولا ما امر بالاركان الكبار عشر سنوات وهو يدعوا الى توحيد الله عز وجل وبقي طيلة حياته ويدعوا الناس الى هذا الامر - 00:48:05

يحذرهم المحدثات ومن البدع وفي خطبة الجمعة يقول عليه الصلاة والسلام في كل جمعة نعم فان احسن الحديث كتاب الله واخر الهدى هدي محمد وشر الامور. محدثاته. محدثاتها وكل محدث بدعة - 00:48:23

ولا يتكلم بامر الله يعلم انه سيقع في الامة وسيقع منه شر مستطير سم في اخر حياته قبل ان يموت بخمس وهو يخطب قال هذا الكلام. ثم وهو على فراش المرض في حديث عائشة عن ام سلمة وام حبيبة - 00:48:44

اهتم بهذا الامر ثم وهو في السياق اهتم بهذا على اهمية التوحيد والعقيدة خلاف من يدعى يعني امر التوحيد لا يدعى اليه وخشية ان يفرق الناس. الناس كذا وكذا يا سبحان الله - 00:49:09

التوحيد يعني يحصل به عمارة القلوب وصفاؤها ونقاوتها من البدع والمحدثات والاعتقادات الفاسدة يقال انه يفرق الناس وبالتالي لا يدعى اليه هذا من الباطل يا اخوان المنبغي لكل داع الى الله - 00:49:31

ان يكون رأس دعوته الدعوة لا الله الا الله الى تحقيقها الى فهمها والى شهادتي ان محمدا رسول. ولهذا لما بعث معاذ اليمان ماذا قال له؟ مر من الحديث يا اخوان - 00:49:56

ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة شهادة. ماذا لو صلى الانسان وصام وحج وعمل الاعمال والكبار وعنه خلل في لا الله الا الله. هل ينفعه ذلك فان اشركت لا يحيط عمالك ولا تكن وحاشي عليه الصلاة والسلام - 00:50:13

الاهتمام في عقيدة الناس وتصححها وابعادهم عن الشرك امر كبير يا اخوان لانه ان لم يكن على التوحيد انصح له عمله لان الشرك كما هو متفق عليه يحيط جميع الاعمال. نعم - 00:50:37

احسن الله اليكم احسن الله اليك يا شيخ مكتوب في مكة ثلاثة عشر ولا عشر؟ ثلاثة عشر لكن الصلاة فرضت نعم الرابعة نهيء عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. اي نعم صلى عليه وسلم - 00:50:59

لعنة الله يحذر ان يفعل في قبره قبل وجود القبر. نعم الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبائهم. لا. السادسة لو سمعتم احدا يحتاج بایة الكهف احتجوا علي بهذا الحديث - 00:51:20

لم يكن في شرع من قولنا ابدا جواز هذا الصليب ولم يكن الشرك ولا وسائله مباحة في شريعة اي من الرسل. فان الرسل كلهم اتفقوا على شيء واحد. واصل واحد وهو - 00:51:39

الدعوة الى عبادة الله تعالى توحيده ولهذا قال عليه السلام في الحديث يمكن من بنا نحن الانبياء اخوة اولاد وعلات. ديننا واحد وامهاتنا بشدة. النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد - 00:52:01

اه يشبه الانبياء باخوة العلات من هم اخوة العلات يا محمد الاخوة لاب ابوهم واحد وامهاتهم كان الانبياء دينهم واحد وهو دين الاسلام لا الله الا الله ما اصنع من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:52:19

هذا امر اتفقوا عليه وما اختلفوا فيه ابدا كيف نقول ان في من كان قبلنا يجوز ان يتخذ القبور مساجد وتحمل ايات الكافية على هذا المعنى نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله السادسة لعنه ايامهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه - 00:52:44

وسلم تحذيرنا عن قبره. التامنة العلة في عدم ابراز قبره. التاسعة معنى اتخاذها مسجدا العاشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة. فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع - 00:53:08

واتخاذها مساجد نعم الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع. بل اخرجهم بعض بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنين والسبعين فرقة. وهم الرافضة والجهمية. وبسبب الرافضة حدث - [00:53:28](#) الشرك وعبادة القبور. وهم اول من بنى عليها المساجد. انتشرت يعني هذه الاعتقادات وايام الدولة العبيدية حكمت بلاد المسلمين اكثر من قرنين من الزمان تقادوا ان يطمسوا عقيدة المسلمين في كثير من الجهات - [00:53:56](#) لكن الله حمل المسلمين منهم ولكن بقيت اثار كل ما هو موجود من تعظيم القبور كل من اثاره احسن الله اليكم. قال رحمة الله الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع. الثالثة عشرة - [00:54:22](#) ما اكرم به من الخلة. الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة عشرة تصريح بان الصديق افضل الصحابة. السادسة عشرة الاشارة الى خلافته نعم يا اخوان نريد المراجعة نعم - [00:54:45](#) يستشهدون بهذا وهل هذا دليل اولا النبي صلى الله عليه وسلم اين دفن والمسجد كان موجودا لم يكن داخل المسجد استمر على هذا قرن كامل تقريبا ثم وسع المسجد المسجد - [00:55:16](#) دخل اخذوا الحجر حجر النبي امهات المؤمنين جميعا وادخلوه في المسجد وبقيت حجرة عائشة ومع ذلك انكر ذلك سعيد ابن المسيب رحمة الله وغيره ثم حرصوا على الا يكون القبر في المسجد - [00:55:47](#) حوله جدارين الى جانب جدار وبين كل جدار وجدار مسافة ثم احيط بسور من الحديد ثم اجعل من ناحية الشمالية على شكل مثلث لم يكن مستقيما. لماذا حتى ما يستقيله احد في الصلاة - [00:56:07](#) يعني حرفوا جدارين من الناحية الشمالية صار الزاوية مثلث حتى لا يستقبل يعني لو كان مستقيما نستقبل حرصوا على الا يكون في المسجد هذه الجدران ثلاثة جدران الى جانب الجدار الاصلي للغرفة - [00:56:41](#) ثم لما جاءت التوسيعة السعودية الاخيرة في عهد الملك فهد رحمة الله جاءت التوسيعة بعيدة عن القبر كما تلاحظون انه كانت التوسيعة للمسجد كله صار القبر وين في وسط المسجد من الناحية الشرقية المدينة من وين - [00:57:08](#) والمسجد القبر كم في الحجرة؟ ثم وضع عليه جدار بينه وبين الحجرة ثم جدار ثانٍ بينه وبين الجدار. ثم سور حديث ثم جعل من الناحية الشمالية على شكل على شكل مثلث ليش - [00:57:33](#) حتى لا يستقبل في في الصلاة. لما جاءت التوسيعة السعودية جاءت التوسيعة من الناحية الشمالية بعيدة عن القبر حتى لا يكون لو كانت التوسيعة يعني في المسجد كله ومن الناحية الشرقية ايضا - [00:57:57](#) في وسط المسجد القبر كان في بيته عائشة الصحابة اختلفوا لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انه سمع كلاما الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينسى - [00:58:15](#) وانه اذا مات النبي في موضع دفن فيه او كما وردت عنه فدفن في مكان فراشه عليه الصلاة والسلام القبر لم يكن في المسجد والممسجد كان مبنيا قبل القبر. نعم - [00:58:33](#) نعم من يقرأ يا اخوان مراجعة احمد وش عندك افضل المؤلف رحمة الله تعالى باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من - [00:58:56](#) مشركين وقول الله تعالى والذين هم بريهم لا يشركون وعن حصين ابن عبد الرحمن رضي الله وعنه حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن الجبير عند سعيد بن جبير فقلت فقلت ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت انا ثم قلت - [00:59:22](#) اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتققت. قال فما قال فما صنعت قلت ارتققت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي. قال فما حدثكم الشعبي؟ قال حدثنا - [00:59:42](#) عن بريدة بن الحصيبي رضي الله عنه لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما ولكن حدثنا ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي - [01:00:02](#) ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فقيل فظننت انهم امني. فقيل هذا موسى

وقومه. فنظرت فإذا سواد عظيم. فقيل هذا امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض اه فدخل

منزله - 01:00:22

فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم لعلمائهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم لعلمائهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. فقال لهم فقال - 01:00:52

صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يستردون ولا يكتوون ولا يتظيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشه بن محسن يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل اخر - 01:01:12

فقال ادعوا الله يجعلني منها فقام سبقد بها عكاشه. احسنت يا احمد بارك الله فيك. وفقل الله ما معنى تحقيق التوحيد يا اخوان تخلصه تصفيته من شوائب الشرك والمعاصي. طيبكم انواعه - 01:01:32

ذكرنا يا اخوان تذكروا احسنت تحقيق يا محمد واجب تحقيق كما ذكر تخلصه من الشرك والمعاصي والمندوب تحقيق المقربين تحقيق من والذين يتذكرون ما لا يأس به حذرا مما به - 01:01:54

ما به يأس فتركوا الاسترخاء وتركوا الكي وتركوا وهي لا يأس بها في الاصل لكن حذرا مما به ماذا ان ابراهيم كان امة قانتة لله اشمعنى امة امام القدوة للخير - 01:02:22

وقام فيه من الخالل الحميدة والاخلاق العالية ما قام في امة باكمالها عليه الصلة والسلام الحنيف من هو يا بخاري الحنيف المقرب الله المعرض عما عما سواه - 01:02:50

تفضل يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم. باب الخوف من الشرك وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام وجنوبنا وبني النعم للاصنام. ففي الحديث اخوه ما - 01:03:26

اخاف عليكم فسئل عنه فقال الرياء عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله نبدأ ان دخل النار. رواه البخاري والمسلمين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله - 01:03:50

داخل الجنة ومن لقي او يشرك به بشيء دخل النار. احسنت يا محمد بارك الله فيك ووفتك بباب خوفه من الشرك. ابراهيم يخاف من الشرك يا اخوان وهو امام الحنفاء - 01:04:10

هو الذي كسر الاصنام بيده حتى القى في النار بسبب ذلك ومع ذلك يخاف من الشرك وهناك اناس لا يخافون من الشرك يقول خلاص الامة معصومة ولا يقع الشرك انت يا شرك - 01:04:27

وان الشيطان قد يئس ان يبعد كما سيأتينا في جزيرة العرب فامينوا منه وقعوا فيه ولا قوة الا بالله يقال هذا امام الحنفاء يقول بناتي لا شك ان مبسوط ذريته او العدو وبناته - 01:04:49

نعني ما هما نعم ظاهر وخفى او اصغر وايش اصغر واكبر التعريف الاكبر تسوية غير الله الا فيما هو وتعريف الاسار كل ما كان وسيلة هذا تعريف وما هناك تعريف قد يكون اشمل ما ورد في النصوص - 01:05:21

انه شرك ولم يصل الى الحد الاكبر الفرق بينهما الاول خلاف الاصغر. اثنين يحيط جميع الاعمال والاصعب يحيط العمل ثلاثة الوضع صار في خلاف اختلف كلام مرة والذين قالوا لا يا اخوان اجهتهم يا ناصر - 01:05:54

فيكون عاما لا يغفر شركا به ومن يقول انه يغفر يستدل ويغفر ما دونه ما دون ذلك واخيرا هذا اكبر مخلد والاصغر نعم لا يخلد في النار طيب من يقول ان الاصغر لا يغفر؟ - 01:06:35

في دخوله في العموم معناها انه لا بد ان يعاقب عليه اين كان يدخل في الموازنة بين الحسنات وبين السيئات فان ثقلت الحسنات غفر له الكفر والشرك في فرق بينهم الكفر والشرك - 01:07:03

كلمة للشيخ الاسلامي اخوان جميل رحمة الله يكون الكفر وعدم الایمان سواء كان سببه التكذيب اقول ايه بقى والاستكبار او الجحود

او اي سبب المقصود الكفر عدم الايمان بالله عز وجل - 01:07:32

قد يكون في الجحود كما نجح هذا وجوب الصلاة والصيام وكذا تحريم الزنا ما هو معلوم من الدين وجوبيها وتحريمها فمن انكره  
فانكاره يعتبر مادا وما الشرك فهو شيء من العبادة - 01:07:51

ومع ذلك سمي الله الشرك كفرا والكفر ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند الله انه لا يفلح الكافرون في الاول  
شرك يدعو مع الله - 01:08:21

واخر الاية كفر فسمى شرك وقد يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل  
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره - 01:08:41

فحكم عليهم اولا الكفر ثم يدل على ان المشرك كافر ولا اشكال في هذا والكافر ايضا يقال عنه لان ما فيه انسان في الدنيا ما له الله يا  
اخوان الملحدين الذي يزعم - 01:09:00

عدم ايمانه بالله عز وجل له الله افرأيت من اتخذ الله هواه الله يعود الهوا يسير وفق ما تهواهم نفسه ولا قوة الا بالله وهذا شرك  
ومتى ويدعو الله ندا - 01:09:25

دخل النار وش قال ابن مسعود هذا وانا اقول من مات وهو لا يدعو لله ندا فهمه رضي الله عنه قياس قياس ايش لا يدعو لله ندا بل  
مات على التوحيد - 01:09:48

نعم دخل الجنة وفقكم الله يا اخوانا وبركة فيكم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من  
المشركين - 01:10:14